منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A41-WP/150[1]
EX/65
2/8/22

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢١: خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ – أهداف التنمية المستدامة (SDGs)

ترسيخ التعاون البراغماتي في مجال الطيران المدني، على الصعيد العالمي والتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

(مقدمة من الصين)

الموجز التنفيذي

الغرض من المبادرة العالمية لأجل التنمية هو رفع التحديات وتيسير الانتعاش من جائحة كوفيد–١٩ من خلال تضافر الجهود من أجل التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وينصب التركيز في هذه الورقة على الغايات، والمفاهيم الرئيسية ولطار المبادئ وأولويات المبادرة العالمية للتنمية وكذا على مدى اتساقها مع غايات الإيكاو وأهدافها الاستراتيجية، كما تسلط الضوء عل الدور الإيجابي للطيران المدني في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتلخص ما اتخذته الصين من إجراءات لترسيخ التعاون البراغماتي في مجال الطيران المدني، على الصعيد العالمي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) أن تشجع الدول الأعضاء على تنفيذ جميع المبادرات ذات الصلة بما في ذلك المبادرة العالمية لأجل التنمية، وعلى استخدام الطيران بوصفه عاملا مساهما في التنمية المستدامة، وتعزيز المدخلات من الموارد، وتيسير انتعاش قطاع الطيران وتطويره من خلال إضفاء مزيد من البراغماتية على التعاون على الصعيد العالمي بغرض العجيل بتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

ب) أن تطلب إلى الإيكاو اتخاذ إجراءات من أجل مواصلة دورها الريادي في مساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، على بناء القدرات بغرض النهوض بتنمية شاملة عامة ومفيدة ومتوازنة لقطاع الطيران على الصعيد العالمي.

الأهداف الاستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا حاجة إلى موارد إضافية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩–٢٣: مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩–٢٥: مساهمة الطيران في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ قرار الجمعية العمومية رقم ٤٠–٢١: مساهمة الطيران في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ قرار الجمعية العمومية رقم ٤٠–٢٧: الابتكار في مجال الطيران

[1] قدمت الصين النسختين الصينية والإنجليزية لهذه الورقة.

١- المقدمة

١-١ تتضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ١٧ هدفا من أهداف التنمية المستدامة، الغرض منها اجتثاث الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في جميع أرجاء العالم بحلول عام ٢٠٣٠. ويبين قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤٠-٢١ الإجراءات التي يتعين أن تتخذها الدول الأعضاء، والمجلس والأمانة العامة كيما يسهم الطيران المدني في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١-٢ ويواجه الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن رياحا معاكسة تحول دون تعافيه ويتقلص زخم التعاون الإنمائي، كما تعرقل تحديات لا سابق لها تنفيذ خطة ٢٠٣٠ . ولهذه الأسباب، اقترح السيد زي جينبينغ رئيس الصين المبادرة العالمية لأجل التنمية، خلال الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تدعو المجتمع الدولي إلى التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والترويج لتنمية متينة، خضراء وسليمة على مستوى العالم، بإنشاء أسرة عالمية إنمائية ذات مستقبل مشترك. وبالنظر إلى ما كان لجائحة فيروس كورونا من أثر شديد على التنمية على مستوى العالم، ولا سيما البلدان النامية، فإن تحقيق أهداف التنمية المستدامة تواجهه تحديات وقد أعطت المبادرة العالمية لأجل التنمية زخما جديدا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١-٣ وينبغي أن يتواصل منح خطة عام ٢٠٣٠ أولوية ضمن جدول أعمال التعاون الدولي. وترمي المبادرة العالمية لأجل التنمية إلى الدفع بالتعاون الدولي بشأن هذه الخطة، بالاستناد إلى شراكة عالمية تتسم بالمساواة والتوازن، والنهوض بتنمية عالمية مشتركة. وقد أشار الأمين العام للأمم المتحدة السيد انطونيو غوتيريس إلى أن المبادرة العالمية لأجل التنمية تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة في الترويج لتنمية مستدامة عالمية عادلة ومتوازنة. وفي يناير ٢٠٢٢، انعقد الاجتماع الافتتاحي لمجموعة أصدقاء المبادرة العالمية لأجل التنمية في مقر الأمم المتحدة. وفي مايو عقدت المجموعة اجتماعا رفيع المستوى بمشاركة ١٥٠ ممثلا من ٦٠ دولة، توِج بالتوافق.

٢- المناقشة

٢-١ إن المبادرة العالمية لأجل التنمية ومجالاتها الرئيسية الثمانية[٢] للتعاون، تحدد مسارا عمليا للتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتتسق مع غايات الإيكاو وأهدافها الاستراتيجية. وتولي هذه المبادرة أولوية عالية للتنمية في جدول الأعمال الخاص بسياسات الاقتصاد الكلي على الصعيد العالمي، وتعزز تنسيق هذه السياسات فيما بين الدول ذات الاقتصادات الكبرى، وتكفل استمرارها واتساقها واستدامتها. كما تؤكد على أهمية الحفاظ على سبل عيش الشعوب وتحسينها، وتحمي حقوق الإنسان وتنهض بها من خلال التنمية، وتضمن تحقيق التنمية لأجل الشعوب وعلى يدها وتقاسم الفوائد فيما بينها.

٢-٢ وتولي المبادرة العالمية لأجل التنمية اهتماما خاصا لاحتياجات البلدان النامية من خلال اعتماد أساليب منها تعليق الديون وتقديم المعونة الإنمائية. كما تشجع البحث عن حلول تكنولوجية تتسم بالإبداع وتسعى إلى تهيئة بيئة منفتحة عادلة ومنصفة وغير تمييزية لتطوير العلوم والتكنولوجيا. وترمي إلى تحسين الحكامة البيئية على الصعيد العالمي، بحيث تستجيب فعليا لتحديات تغير المناخ واستحداث قواسم مشتركة للتعايش بين الإنسان والطبيعة. كما تدعو المبادرة إلى زيادة الإسهامات في التنمية مع إيلاء الأولوية للتعاون بشأن التخفيف من حدة الفقر والأمن الغذائي والاستجابة للجائحة واللقاح، وتمويل التنمية وتغير المناخ والتنمية الخضراء والتصنيع والاقتصاد الرقمي والربط في عصر الرقمنة.

---

[٢] التعاون في ثمانية مجالات رئيسية: التخفيف من حدة الفقر، والأمن الغذائي، والاستجابة للجائحة واللقاح، وتمويل التنمية، وتغير المناخ والتنمية الخضراء، والتصنيع، والاقتصاد الرقمي، والربط.

٢-٣ وتتوافق المبادرة إلى حد كبير مع قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٣ "مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب"، والقرار ٤٠-٢٧ "الابتكار في مجال الطيران"[٣]، حيث تيسر بناء القدرات في البلدان النامية وتؤكد على أهمية دور الابتكار في الدفع بتطوير الطيران المدني. وحيث إن المبادرة العالمية منتوج جماهيري يخدم العالم بأكمله، فمن أولوياتها النهوض بالربط الجوي على صعيد العالم في مرحلة ما بعد الجائحة. والغرض من ذلك، تيسير الانتعاش الكامل للسفر والتجارة وسلسة الإمدادات العالمية من خلال زيادة القدرة على الصمود. وفي ذات الوقت، تشجع المبادرة على التصدي بنشاط لتغير المناخ من خلال تنمية أكثر توافقا مع البيئة وأكثر ذكاء وتحقيق انتعاش متوافق مع البيئة. ويمكن لكل الأطراف أن تعمل معا، من خلال المبادرة، لإقامة شراكة عالمية أوثق من أجل تطوير الطيران المدني والتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢-٤ وتيسيرا لإسهام الطيران في إنجاز خطة ٢٠٣٠ عبر القرار ٣٩-٢٥ والقرار ٤٠-٢١ اللذين اعتمدتهما الجمعية العمومية في الدورتين ٣٩ و٤٠ تباعا، بذلت الإيكاو قصارى جهودها للتعاون الوثيق مع جميع الدول والجهات المعنية من كل أرجاء العالم، ولا سيما من خلال "مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتظل الصين ملتزمة بهذه المبادرة حيث تشارك بنشاط في الأنشطة التي تروج لها الإيكاو كما تحرص على النهوض بالتعاون البراغماتي ضمن قطاع الطيران في العالم بأجمعه تحقيقا للتنمية المشتركة.

٢-٥ ومنذ عام ٢٠١٧، قدمت الحكومة الصينية الدعم لأربعة مشاريع تابعة للإيكاو في مجال بناء القدرات، من خلال الصندوق الصيني لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب (SSCAF)، بمبلغ إجمالي قدره ٥,٦٢ ملايين دولار أمريكي. ومن ضمن تلك المشاريع، ذاك المتعلق بإعداد وتنفيذ دورات بشأن إدارة الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو لكبار ومتوسطي المسؤولين الإداريين بهيئات الطيران المدني (SMMTC)[٤] والذي أنجز في نهاية عام ٢٠١٩، حيث وفرت هذه الدورات التدريب النوعي على أمن وسلامة الطيران لـ ٨٦٥ من العاملين من ١٢٤ بلدا و٦ منظمات إقليمية لمراقبة السلامة. وبوشر مشروع التخطيط للمنشآت الكبرى في مجال الطيران المدني (CAMP) والتدريب[٥] رسميا في أبريل ٢٠٢١ والغرض منه توفير التدريب بثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والإسبانية) لما يزيد على ٥٠٠ مشارك من ٦٠ بلدا ناميا من أجل تعزيز القدرات وتحسين التكنولوجيات في مجال الطيران المدني في البلدان المعنية مما يساعدها على التخطيط للمنشآت الكبرى مع إدماج الاستجابة لطوارئ الصحة العامة، والإصلاح بعد الجائحة مع تضمين قدرة القطاع على الصمود وغير ذلك من العناصر المهمة في برامجها الوطنية.

٢-٦ ونظمت إدارة الطيران المدني في الصين (CAAC) منذ عام ٢٠١٩ تدريبا بالإنترنت لـ ٢٥٣ من ممتهني الطيران المدني من ٣٧ بلدا ناميا في مجالات السلامة الجوية وأمن الطيران ومعايير الطيران وشهادات صلاحية الطيران والمطارات وإدارة الحركة الجوية. وهذا ما يثبت التزام الصين بتنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". ومنذ تفشي الجائحة، شاركت إدارة الطيران المدني في الصين بفعالية في مختلف الأنشطة التي تنظمها الإيكاو والأياتا والمجلس الدولي للمطارات للوقاية من الجائحة

---

[٣] حثت الجمعية العمومية الدول الأعضاء التي لديها خبرة في تيسير الإبداع في مجال الطيران المدني وتلك التي طورت أساليبها التنظيمية من أجل تقييم مدى تطبيق هذه الإبداعات، على تبادل تجاربها مع الدول الأخرى، عن طريق الإيكاو؛ ووجهت المجلس بإصدار تعليماته إلى الأمانة العامة بربط الاتصال مع الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة بغية مباشرة حوار شامل على الصعيد الاستراتيجي من شأنه أن يعزز التعاون وتبادل التجارب حول الإبداع، ووجهت المجلس بالتعجيل بالنظر في إنشاء هيئة رفيعة المستوى مع القطاع تتمثل مهمتها في توفير المشورة الاستراتيجية بانتظام إلى المجلس بخصوص الإبداع في مجال الطيران.

[٤] https://www.icao.int/training/Pages/ICAO-and-China-CAAMMTC.aspx .

[٥] https://www.icao.int/training/Pages/civil-aviation-master-planning.aspx

والسيطرة عليها، والنهوض بانتعاش القطاع، وشاطرت تجاربها وممارساتها بشأن الوقاية من الجائحة والسيطرة عليها مع العديد من البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية للطيران المدني وشركات الطيران الأجنبية. وفي ذات الوقت، استحدثت الصين "القنوات الخضراء" لأغراض الشحن الجوي الدولي حيث شجعت شركات الطيران على استخدام السعة الفائضة لطائرات الركاب في نقل البضائع ووسعت نطاق ترتيبات حقوق الحركة، مما حافظ على نحو فعال على استقرار سلسلة الإمدادات العالمية.

٢-٧ ولا تزال الجائحة تؤثر على انتعاش قطاع الطيران على الصعيد العالمي، ولا سيما في البلدان النامية. وسعيا إلى التصدي للتحدي المزدوج المتمثل في تحقيق التنمية والتصدي للجائحة، هناك حاجة ماسة إلى زيادة المساعدة للبلدان النامية من خلال مختلف الأنشطة وتشجيع إسهام الطيران في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال الإبداع والتنمية المتوافقة مع البيئة تحت قيادة الإيكاو.

٣- الاستنتاج

٣-١ الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) أن تشجع الدول الأعضاء على تنفيذ جميع المبادرات ذات الصلة بما في ذلك المبادرة العالمية من أجل التنمية، واستخدام الطيران باعتباره عاملا مساهما في التنمية المستدامة، وتعزيز المدخلات من الموارد وتشجيع انتعاش القطاع وتطويره بالاعتماد على تعاون يتسم بالبراغماتية على الصعيد العالمي بغرض التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

ب) أن تطلب إلى الإيكاو اتخاذ إجراءات لمواصلة دورها الريادي في تقديم المساعدة للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، من أجل بناء القدرات بغرض النهوض بتنمية شاملة وعامة ومفيدة ومتوازنة في مجال الطيران المدني.

— انتهى —